

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



دفاتر السياسة والقانون

مجلة جامعية محكمة في الحقوق و العلوم السياسية

تصدر عن جامعة قاصدي مرباح ورقلة



ISSN 1112 - 9808 - EISSN: 2602-5930

Printer Of kasdi Merbah University Ouargla



Kasdi Merbah University Ouargla

Journal of Politic and Law

International Bi-Annual Refereed in Political Science and Law

Issued by Kasdi Merbah University Ouargla (Algeria)



Volume 18 , Number 1 / Janunary 2026 = Legal deposit N° :2526/2009 - ISSN: 1112 - 9808-EISSN: 2602-5930

المجلد 18، العدد 1 / جانفي 2026 = إيداع القانوني رقم : 2526 / 2009 - ردمد : EISSN: 2602-5930 - 1112/9808



دفاتر السياسة والقانون

Journal of Politic and Law

دورية دولية متخصصة محكمة في الحقوق والعلوم السياسية
تصدر عن جامعة قاصدي مرباح - ورقلة (الجزائر)

*International bi-annual refereed in Political Science and Law
issued by KasdiMerbahUniversity -Ouargla (Algeria)*

المجلد 18 / العدد 1 / جانفي 2026
Volume 18 / N°1 January 2026

EISSN : 2602-5930 ISSN : 1112-9808 إيداع قانوني رقم : 2009-2526

دفاتر السياسة والقانون

مجلة دورية دولية
متخصصة محكمة

تصدرها جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-الجزائر

مدير المجلة: أ.د/ حليلات محمد الطاهر

مدير النشر: أ.د/ عبد الله كماري

رئيس التحرير: أ.د/ بوحنية قوي

نائب رئيس التحرير: أ.د/ السعيد خويلدي

أمانة المجلة: جودي شيماء

هيئة التحرير :

أ.د/ نصر الدين الأخضر	أ.د/ عبد المجيد رمضان	د/ محمد عماد الدين عياض	أ.د/ عبد القادر مهداوي
جامعة ورقلة	جامعة ورقلة	جامعة ورقلة	جامعة أدرار
أ.د/ صالح زياتي	أ.د/ يوسف بن يزة	د/ بوعيشة بوغفالة	د/ ساحلي مبروك
جامعة باتنة 1 الحاج لخضر	جامعة باتنة 1 الحاج لخضر	جامعة الأغواط	جامعة أم البواقي
د/ سليم حميداني	د/ خالدية مكي	د/ نور الدين فوزي	د/ علي لونيبي
جامعة 8 ماي - قالمة	جامعة ابن خلدون - تيارت	جامعة محمد خيضر - بسكرة	جامعة البويرة
أ.د/ جمال ضلع	أ.د/ هويدا عبد العظيم	د/ أحمد محمد أحمد الزين	Prof.DelebecquePhilippe
قسم السياسة والاقتصاد جامعة القاهرة - مصر	قسم السياسة والاقتصاد جامعة القاهرة - مصر	كلية الحقوق بجامعة ظفار سلطنة عمان	Panthéon-Sorbonne Université Paris I
د/ المساعيد فرحان	د/ عبد المحسن عبد الله هوزان	د/ عمرو أحمد عبد المنعم دبش	د/ محمد خليفة صديق محمد
جامعة آل البيت المملكة الأردنية الهاشمية	جامعة صلاح الدين - أربيل العراق	كلية الشرطة المصرية - القاهرة مصر	جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم السودان
د/ يوسف ناصر	د/ إبراهيم عبد السلام	د/ عماد عبد الرحيم الدحيات	د/ العربي مصطفى
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا	كليات بريدة الأهلية المملكة العربية السعودية	جامعة العين الإمارات العربية المتحدة	كلية القانون - جامعة المرقب ليبيا
د/ بدران بن لحسن	د/ ساعد ساعد	د/ عبد القادر محمد الداه	د/ قحطان حارث
كلية الدراسات الإسلامية جامعة حمد بن خليفة - قطر	جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية	جامعة نواكشوط العصرية موريتانيا	جامعة تكريت العراق
د/ ناصر خليل جلال العساف	د/ هاشم سرحان سلمان العوادي	د/ أيمن محمد زين	
جامعة البحرين	المركز العراقي الإفريقي للدراسات الاستراتيجية - بغداد - العراق	جامعة الشارقة الإمارات العربية المتحدة	

الهيئة العلمية: من جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

أ.د/ مولود قاسم	أ.د/ غنية شليغم	أ.د/ نصر الدين الأخضر	أ.د/ محمد بكار شوش	د/ أحمد سويقات
أ.د/ قاسم حجاج	أ.د/ سمير بارة	أ.د/ محمد منير حساني	أ.د/ بسمينة لعجال	
أ.د/ لمين سويقات	أ.د/ حسن بن كادي	أ.د/ شنين صالح	أ.د/ عيسى زرقاط	أ.د/ إسماعيل جابو ربي
د/ حبيبة قدة	د/ سميرة صالحي	أ.د/ سعيد خويلدي	د/ لطفي محمد الصالحقاري	د/ صليحة بن احمد
د/ باسما عيل عبد الكريم	د/ ليندة زموري	أ.د/ حشود نور الدين	د/ عماد الدين عياض	أ.د/ عبد المجيد رمضان
د/ ياسين ربوح	د/ اسماعيل جابوربي			

الهيئة العلمية: من خارج جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

أ.د/ معلمين محمد شهيد	الجامعة الإسلامية الماليزية	أ.د/ سليمان حاج عزام	جامعة المسيلة
د/ وردة بلقاسم العياشي	جامعة الأمير سلطان (السعودية)	د/ المختار ولهي	جامعة المسيلة
د/ ناهض أبو حماد	جامعة غزة - فلسطين	د/ محمد الطاهر عديلة	جامعة المسيلة
د/ وجدان فريق	جامعة بغداد - العراق	د/ جمال الدين عنان	جامعة المسيلة
د/ جبريل وائل محمد	جامعة عمر المختار - ليبيا	د/ إدريس عطية	جامعة الجزائر 3
د/ عمر مصبح	جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة	د/ سامية كسال	جامعة تيزي وزو
د/ رضوان المجالي	جامعة مؤتة - المملكة الأردنية	د/ محمد علي	جامعة أدرار
د/ توفيق عطاء الله	جامعة خنشلة	د/ محمد رحموني	جامعة أدرار
د/ ماية بن مبارك	جامعة خنشلة	د/ إبراهيم يامة	جامعة أدرار
د/ فتحي طيطوس	جامعة سعيدة	د/ عبد القادر غيثاوي	جامعة أدرار
د/ وليد دوزي	جامعة بشار	د/ عبد الهادي بن زيطة	جامعة أدرار
د/ مجدوب قوراري	جامعة بشار	د/ بونوار بن صايم	جامعة تلمسان
د/ ياسين حشوف	جامعة بشار	د/ سعاد حافظي	جامعة تلمسان
د/ راضية بلعباس	جامعة زيان عاشور - الجلفة	د/ حمو فخار	جامعة غرداية
د/ بن الأخضر محمد	جامعة زيان عاشور - الجلفة	د/ حاج بشير جيدر	جامعة غرداية
د/ علي عثمان	المركز الجامعي أفلو	د/ سعاد عمير	جامعة تبسة
د/ محمد حمودي	المركز الجامعي تندوف	د/ حمزة قتال	جامعة البويرة
د/ سمير قلاص الضروس	المركز الجامعي تيسمسيلت	د/ أمال بن بريح	جامعة البليدة 2
د/ مرغني حيزوم بدر الدين	جامعة الوادي	د/ رقية جبار	جامعة المدية
د/ راضية عيمور	جامعة الأغواط	د/ محمد بن أعراب	جامعة سطيف 2
د/ حسين كمون	جامعة البويرة	د/ سميرة حنان خوادجية	جامعة قسنطينة
د/ جبري ياسين	جامعة تبسة	د/ زهية عيسى	جامعة بومرداس
د/ محمد الأمين كمال	جامعة تيارت	د/ مثال بوكورو	جامعة قسنطينة
د/ عبد الجليل درارجة	جامعة برج بوعريج	د/ عز الدين وداعي	جامعة بجاية
		د/ جمال غريسي	جامعة الوادي
د/ مصطفى مخاشف	جامعة سيدي بلعباس	د/ هجيرة تومي	جامعة خميس مليانة
د/ طارق رداف	جامعة ام البواقي	د/ عبد السلام عبد اللاوي	جامعة خميس مليانة
د/ رايح زاوي	جامعة تيزي وزو	د/ فارس لونيس	جامعة الشلف
د/ عبد الوهاب حفيان	جامعة تمنراست	د/ سوريا بورك	جامعة سكيكدة
د/ بومدين طاشمة	جامعة تلمسان	د/ بلال بلعالم	جامعة خميس مليانة
د/ علي بلعالم	جامعة خميس مليانة	د/ رحموني بلفاضل	جامعة خميس مليانة
أ.د/ صباح عبد الرحيم	جامعة الجزائر 1	د/ قدور بوضفاف	جامعة الجزائر 1

للإرسال:

توجه جميع المراسلات إلى:
رئيس تحرير مجلة دفاتر السياسة والقانون
كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

البريد الإلكتروني للمجلة:
dafatir.ukmo@gmail.com

المقالات ترسل وجوبا عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية وفق الرابط
التالي: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/120>

دفاتر السياسة والقانون

مجلة دفاتر السياسة والقانون دورية دولية أكاديمية متخصصة في العلوم السياسية والقانونية تصدر عن جامعة قاصدي مرباح بورقلة، مفهسة ضمن عدد من قواعد المعطيات والبوابات الوطنية والدولية ومحركات البحث التالية:

البوابة الجزائرية للمجلات العلمية

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/120>

ASJP

Algerian Scientific Journal Platform

الرتبة الثانية من حيث أكثر المجلات والمقالات استشهادا بمعامل تأثير قدره : 0.0983

100 مقالات و مجلة الاكثر تأشيراً

المجلات المقالات

Search

Show 10 entries

#	عنوان المجلة	عدد التأشيرات	عدد المقالات	عامل التأثير ASJP
1	مجلة الباحث	93	536	0.1735
2	دفاتر السياسة والقانون	47	478	0.0983
3	مجلة اقتصاد المال و الأعمال	44	315	0.1397
4	مجلة الإستراتيجية والتنمية	44	295	0.1492
5	مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا	41	348	0.1178
6	مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية	34	993	0.0342
7	مجلة رؤى اقتصادية	30	260	0.1154
8	مجلة المفكر	28	462	0.0606

معامل التأثير العربي
Arabic Impact Factor

حصلت المجلة على معامل التأثير العربي لسنة 2019 وقدره 0.69



* * * * *

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية
(أرسيف - ARCIF)

مجلة "دفاتر السياسة والقانون" في طبعة المجلات العربية للعام الثاني تواليا بناء على معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF) أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة للإنتاج والمحتوى العلمي". و صنف ضمن **الفئة الأولى** بمعامل (0.3651) من بين 4300 عنوان مجلة عربية علمية و بحثية في مختلف التخصصات والصادرة عن أكثر من 1400 هيئة علمية في 20 دولة عربية .. واحتلت بذلك **المرتبة الأولى** في تخصصي القانون والعلوم السياسية على المستوى العربي.

معرفّة
e-MAREFA
التاريخ: 2020-10-24
الرقم: L20/007 ARCIF

سعادة أ.د. رئيس تحرير مجلة دفاتر السياسة و القانون المحترم
جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، ورقلة / الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - أرسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفّة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الخامس للمجلات للعام 2020.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أوبحتية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (681) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif" في تقرير عام 2020 .

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة دفاتر السياسة و القانون الصادرة عن جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، الجزائر قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (31) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

و كان معامل "Arcif" لمجلتكم لسنة 2020 (0.625). ونهنتكم بحصول المجلة على:

- **المرتبة السابعة** عربياً من مجموع إجمالي المجلات في معامل "Arcif" العام، و البالغ عددها (681).
- **المرتبة الأولى** في تخصص العلوم السياسية من إجمالي عدد المجلات (40) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص كان (0.132). وصنفت في هذا التخصص ضمن الفئة (الأولى Q1)، وهي الفئة الأعلى.
- **المرتبة الأولى** في تخصص القانون من إجمالي عدد المجلات (63) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص كان (0.092). وصنفت في هذا التخصص ضمن الفئة (الأولى Q1)، وهي الفئة الأعلى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif" الخاص بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
"Arcif"






<http://www.drji.org/IndexingCertificate.aspx?aid=1112-%209808>



http://isurs.org/master_list.php?topic_id=14



<http://www.journalindex.net/?qi=Revue+des+Sciences+ Sociales+et+ Humaines>



<http://www.bing.com/search?q=Revue+des+Sciences+ Sociales+et+ Humaines&qs=n&form=QBLH&filt=all&pq=revue+des+ sciences+soci ales+et+humaines&sc=0-0&sp=-1&sk=>



<http://www.researchbib.com/?action=editLogin&url=%2F%3Faction %3DviewJournalDetails%26issn%3D21701121%26uid%3Dr4eca5>



<http://www.pdoaj.com/?ic=journals&id=Journal%20List>



<http://www.sherpa.ac.uk/romeo/journals.php?id=1668&fIDnum=|&m ode=advanced&letter=ALL&la=en>



<http://sindexs.org/?p=234/>



<http://pakacademicsearch.com/publishers>



<http://generalimpactfactor.com/jdetails.php?jname=Revue%20des%20 Sciences%20Sociales%20et%20Humaines>



<http://free.yudu.com/item/details/1370844/Cahiers-de-Politique- et-de-Droit?refid=493527>

قواعد النشر في المجلة

تفتح المجلة المجال لكل الباحثين الراغبين في نشر أعمالهم العلمية شريطة احترام القواعد التالية:

1. أن يكون العمل أصيلا ولم يسبق نشره بأي من طرق النشر.
2. أن لا يكون العمل مستلا من رسالة أكاديمية.
3. أن لا يزيد عدد صفحات المقال إجمالا على 20 صفحة.
4. أن يستخدم خط: **Arial** حجم 13 للنص العربي، وخط: **Times New Roman** حجم 12 للنص غير العربي.
5. التقيد بقالب المجلة المتاح على موقع المجلة بالبوابة .
6. أن تتضمن الصفحة الأولى من المقال اسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة التابع لها (مخبر، قسم، كلية، جامعة) إضافة إلى العنوان، الهاتف والبريد الإلكتروني، وملخصين للمقال بلغتين مختلفتين على أن يكون أحدهما بالإنجليزية.
7. يوضع التهميش والتوثيق وفق نظام APA.
8. كل الأعمال المقدمة للنشر تخضع للتحكيم السري.
9. لا تنشر المجلة أي عمل إلا بعد تقيد صاحبه بكل التعديلات التي تحددها هيئة التحكيم.
10. يحق لهيئة التحرير إجراء تعديلات في الجانب الشكلي للمادة المقدمة دون المساس بالموضوع.
11. الأعمال المنشورة بالمجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها.
12. ترسل الأعمال إلى مجلة دفاتر السياسة والقانون عن طريق البوابة الجزائرية للمجلات العلمية على العنوان التالي:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/120>

الفهرس

18-1	الجرائم الخوارزمية في منصات التواصل الاجتماعي: دراسة قانونية تحليلية لمنصة فيس-بوك في ظل الذكاء الاصطناع أمال بويجياوي جامعة البشير ابراهيمي، برج بوعريريج، (الجزائر)
35-19	نقل المصطلح الإسلامي في قانون الأسرة الجزائري من العربية إلى الفرنسية بن أحمد صليحة جامعة قاصدي مرياح ورقلة (الجزائر)
48-36	العدالة الجبائية في التشريع الجزائري: بين الإطار النظري والتجسيد العملي بوضياف قدور كلية الحقوق جامعة الجزائر 1 (الجزائر)
58-49	النظام القانوني للاستثمارات الأجنبية في الجزائر بن بعبيش وداد جامعة البليدة 2 لونيبي علي (الجزائر)
74-59	تأمين المسؤولية المدنية عن عملية نقل الدم بالتشريع الجزائري ايمان بغداددي المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة، (الجزائر)
91-75	الصلح القضائي في مسائل فك الرابطة الزوجية خصوصية إجراءاته وإشكاليات تطبيقاته محمد الطيب سكبريفة جامعة غرداية (الجزائر) عبد المالك رقاني جامعة تامنغست الحاج موسى آق أخاموك
102-92	حركية الاعتمادات المالية للميزانية العامة للدولة في ضوء القانون العضوي 15-18 عمر زعباط جامعة قاصدي مرياح ورقلة (الجزائر)
122-103	مجال تطبيق القواعد المطبقة على الممارسات التجارية غير النزيهة في التشريع الجزائري و المقارن في نطاق التجارة الإلكترونية ط.د. عيبب محمد / بوراس محمد مخبر البحث في تطوير التشريعات الاقتصادية ، المركز الجامعي تيسمسيلت ، (الجزائر)
132-123	مظاهر التعاون الدولي لمكافحة الجرائم المعلوماتية-الاليات والتحديات أمنة قريش كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة خميس مليانة، مخبر نظام الحالة المدنية (الجزائر)
145-133	الترخيص الإداري المسبق كآلية لتدخل الدولة ط. د روبيي نور الهدى كلية الحقوق جامعة الجزائر 1 (الجزائر)
161-146	التنظيم القانوني لتداول المعلومة في البيئة الرقمية دراسة في خصوصيات وتداعيات المعلومة الرقمية في زمن السوشيل ميديا حسين نايلي جامعة أم البواقي، الجزائر (الجزائر)

181-162	اعلان نتائج الانتخابات في القانون الجزائري: الاجراءات، والضمانات ط. د شينه يسين/ بن عثي حفصية كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة باتنة 1 (الجزائر)
195 - 182	الاعتراف القانوني بحقوق الأجيال القادمة في إطار القانون الدولي ميمون خيرة كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ، مخبر القانون والأمن الإنساني (الجزائر)
209–196	الحماية القضائية لحقوق المرأة في مرحلة ما بعد الطلاق شرابن ابتسام جامعة الجزائر 1 (الجزائر)
227-210	السلطة التنفيذية في الجمهورية الخامسة الفرنسية من مرحلة الانفراج إلى مراحل الانسداد ط.د بن قرينة محمد / سوسن الجموسي عزيز كلية الحقوق بصفاقس- جامعة صفاقس (تونس)
241-228	تدابير جديدة للتسوية الإدارية للعقارات المسجلة في حساب العقارات غير المطالب بها أثناء أشغال مسح الأراضي وتلك المسجلة باسم الدولة عن طريق الخطأ في ظل قانون المالية لسنة 2025. محمد بوخريص جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) عنتر حديدي جامعة سطيف 2 (الجزائر)
253-242	الهيئات القضائية المختصة بمخالفات التعمير منزر رايح المركز الجامعي تيبازة (الجزائر)
265-254	دولة القانون الشريف مخناش كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة سطيف 2 (الجزائر)
279-266	مكانة الوزير في النظام السياسي الجزائري ربوح ياسين جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)
291-280	التدليس في الفحص الطبي قبل الزواج أو إهماله والعدوى بالأمراض المتنقلة جنسيا درارجة عبد الجليل جامعة محمد البشير الإبراهيمي (الجزائر)
311-292	نظام الوصاية كآلية لرقابة على أعمال الجماعات المحلية وفي المساهمة في حماية اللامركزية الإقليمية (الجزائر والمغرب نموذجا) خوجة منير/ سويقات احمد جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)
324-312	دور السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في نزاهة العملية الانتخابية: دراسة حالة الانتخابات الرئاسية في الجزائر لعامي 2019 و 2024 مصطفى بلعور جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

334-325	الشرعية الدولية للتدخل الإنساني قراءة في ضوء قواعد القانون الدولي المعاصر زيان محمد أمين كلية الحقوق و العلوم السياسية- جامعة البليدة 02 (الجزائر) صابر محمد الصديق كلية الحقوق، جامعة قسنطينة 1 (الجزائر)
345-335	التحول الرقمي في قطاع العدالة الجزائرية رقمنة المؤسسات العقابية –أنموذجا- مختاري عبد القادر/ بوليفة محمد عمران جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)
359-346	هواجس أمن الطاقة الأوروبي في ظل مخرجات الحرب الروسية الأوكرانية ط.د إبراهيم بن طراح / محمد خميس جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)
374-360	أثر التحول الرقمي في تعزيز جودة الحياة الوظيفية حليمة موساوي جامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة (الجزائر) معاذ عليوي جامعة فلسطين التقنية – خضوري (فلسطين)
386-375	دور الصفحات والمجموعات الرقمية في النشر و الترويج للثقافة و التراث الجزائري -من وجهة نظر المشرفين و الميسرين –(في موقعي الفايسبوك و الانستغرام) عبدالقادر قندوز جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)
406-387	مكانة الدول العربية في مبادرة الحزام والطريق الصينية منى محمد الكراسنة/ عاصم أميل البرقان الجامعة الهاشمية/ الزرقاء (الأردن)
417-407	وسائل الإعلام والمشاركة السياسية: التأثير والتحديات المستقبلية سعد شيحاني جامعة الجزائر 3 (الجزائر)
433-418	<i>Artificial Womb</i> <i>BOUDJOURAF FAHIM / DJEBIRI YACINE Larbi Tebessi University (Algeria)</i>
449-434	<i>Public participation in environmental plans and programs</i> <i>BENFATIMA Boubakar/ OTHMANI Abderrahmane University of Saida (Algeria)</i>
465-450	<i>The Establishment of Administrative Appellate Courts in Algeria Enhancing the Status of Administrative Justice</i> <i>KECHAR Zakaria University of Kasdi Merbah Ouargla (Algeria)</i>

كلمة العدد

التعبئة العامة في الجزائر ومجابهة التحديات

يُقصد بالتعبئة تلك العملية التي تلجأ إليها الدولة عندما تواجه ظرفاً استثنائياً يهدد أمنها أو استقرارها، فتعمل على تنظيم قدراتها البشرية والمادية وتوجيهها نحو هدف واحد يتمثل في حماية الكيان الوطني. وغالباً ما يرتبط هذا المفهوم بالحرب، غير أن مضمونه أوسع من ذلك، إذ يشمل حالات الأزمات الكبرى والكوارث التي تتطلب استجابة جماعية تتجاوز الآليات العادية لإدارة الشأن العام.

ولا تقتصر التعبئة على الجانب العسكري فحسب، بل تمتد إلى مختلف القطاعات الحيوية في المجتمع، حيث تُسخر الإمكانيات الاقتصادية، وتُعاد هيكلة الإدارة، ويؤدي الإعلام دوراً محورياً في توحيد الخطاب وتعزيز الصمود الداخلي. وفي هذا السياق، تستند التعبئة إلى إطار قانوني استثنائي يمنح السلطات العمومية صلاحيات إضافية، على أن تُمارَس هذه الصلاحيات في حدود الضرورة وبما لا يمس جوهر الحقوق الأساسية إلا بقدر ما تفرضه طبيعة الظرف الطارئ.

كما تعكس التعبئة، في بعدها السياسي والاجتماعي، قدرة الدولة على كسب ثقة المجتمع وحشد دعمه، وهو ما يجعلها تعبيراً عن التضامن الوطني وتحمل المسؤولية الجماعية في مواجهة الأخطار غير العادية

إن قانون التعبئة العامة في الجزائر يمثل إحدى الركائز الجوهرية لمنظومة الأمن القومي، ليس فقط باعتباره أداة تشريعية لمواجهة الأخطار غير العادية، وإنما باعتباره إطاراً ناظماً لكيفية تعبئة الموارد الوطنية، المدنية والعسكرية، ضمن رؤية شاملة تحفظ كيان الدولة وتوازناتها الكبرى. عرفت بلادنا صدور قانون التعبئة بموجب قانون التعبئة العامة الجزائري رقم: 25-05،^أ حيث يعد أول نص تشريعي صادر من البرلمان ينظم تدابير التعبئة العامة منذ الاستقلال، مقارنة بأول حالة تعبئة في الجزائر التي تم الاعلان عنها مباشرة من طرف السلطة التنفيذية،^ب بغض النظر على النصوص الواردة ضمن قوانين أخرى مشابهة لاسيما، القانون المتضمن استحداث الدفاع الشعبي رقم 87-16،^ج وكذلك التدابير التي تم اتخاذها عقب اعلان حالة الحصار، وصدور قانون الطوارئ في تسعينيات القرن الماضي،^د التي تم اقرارها لمعالجة ظروف استثنائية محققة تمر بها البلاد، حيث تضمنت بعض التدابير التي تدخل في اطار التعبئة العامة، عكس هذا القانون الذي يعتبر ذو طابع استباقي وقائي، ولا يشكل صدوره اعلان رسمي لتطبيق التعبئة العامة

يعد قانون التعبئة العامة وسيلة لضبط وتوجيه عمل السلطات العمومية والمؤسسات الدستورية، وتنظيم حريات الأفراد وتوجيهها وفق متطلبات ظروف الحرب أو الحالة الاستثنائية بانسجام مع مقتضيات الدستور، وقد فرضته العديد من الظروف الداخلية والخارجية، مع تسارع التحولات الجيوسياسية في العالم، بغية ضمان الحفاظ على كيان واستمرارية الدولة. وبالتالي فإنه قبل تقييم مدى قدرة هذا النص على تحقيق الغايات التي أسس لأجلها فإن يستوجب البحث في الأسس والمرتكزات الشرعية لهذا القانون، قبل التطرق الى تحليل مضمونه وآليات تطبيقه

ان تعزيز التعبئة تتطلب عددا من المعطيات والمتطلبات أهمها -

✓ ضرورة تعزيز الإطار التشريعي والتنظيمي لقانون التعبئة عبر إصدار نصوص مكملة توضح الإجراءات العملية، وتحدد بدقة الجهات المختصة، وآليات الرقابة والمتابعة بما يكفل مجابهة التحديات التي تعرفها بلادنا وما يعرفه الإقليم والمنتظم الدولي .

✓ تفعيل الرقابة البرلمانية والقضائية بما يضمن احترام مبادئ الشرعية وهو الرهان الذي يعمل على ترسيخه صانع القرار في الجزائر عبر إصلاحات عميقة

✓ بناء منظومة تنسيق مؤسسية دائمة تشمل بروتوكولات تشغيل مشتركة، وتمارين ومحاكاة دورية، لتعزيز الجاهزية الوطنية ترتبط بمختلف الفواعل الأمنية والاقتصادية والادارية.

✓ إدماج البعد الرقمي والتكنولوجي في إدارة التعبئة من خلال قواعد بيانات وأنظمة معلومات موحدة بما يعزز منطق الشفافية والانخراط في منظومة الذكاء الاصطناعي .

✓ تبني استراتيجية تعاونية مع الدول الصديقة والشقيقة بما يضمن مجابهة كل أنواع التهديدات وفق منطق إدارة الازمات القائم على المعالجة الاستباقية للاحداث بما يضمن حلحلة الازمات والمخاطر قبل حدوثها

تبقى الجزائر حلقة مهمة في بناء السلم والاستقرار في المنطقة بحكم خبراتها المتراكمة التي تتكىء عليها لاستشراف مستقبل يقوم على منطق التعاون والتكافل الدولي ويعزز الامن الإنساني على الصعيدين الإقليمي والدولي

اد بوحنية قوي

ⁱ - القانون رقم: 05-25 المؤرخ في: 2025/07/19 المتعلق بالتعبئة العامة (ج/ر عدد: 47 الصادرة في: 2025/07/22)

ⁱⁱ - تم اعلان التعبئة العامة في الجزائر لأول مرة بعد الاستقلال(في أعقاب الحرب الصهيونية العربية في جوان 1967)

ⁱⁱⁱ - القانون رقم: 87-16 المؤرخ في: 1987/08/01 المتضمن استحداث الدفاع الشعبي وحدد مهامه وتنظيمه، ج/ر عدد: 32 الصادرة في: 1987/08/05. حيث يهدف هذا القانون إلى تجنيد المواطنين المدنيين الذين يتراوح سنهم بين 18-60 سنة من أجل اسناد الوحدات العسكرية والقوات المسلحة في الميدان حسب المادة 2 و3 من هذا القانون.

^{iv} - تم اقرار حالة الحصار بموجب المرسوم الرئاسي رقم: 91-196 المؤرخ في: 1991/06/04 -ج/ر عدد 29. بينما صدر قانون الطوارئ بموجب المرسوم الرئاسي رقم 44/92 المؤرخ في: 1992/02/09 ج/ر عدد: 10.